

# نشرة إعلامية

INFCIRC/679

Date: 28 July 2006

GENERAL Distribution

Arabic

Original: English

## رسالة من البعثة الدائمة للجماهيرية العربية الليبية لدى الوكالة

- ١- تلقى المدير العام رسالة من القائم بالأعمال بالإنابة للجماهيرية العربية الليبية لدى الوكالة، مرفقاً بها نص رسالة مشتركة بشأن السلام والأمن موقعة من الجماهيرية العربية الليبية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.
- ٢- وتعمّم طيه تلك الرسالة والنص المرفق بها، بناءً على المطلوب في الرسالة، المقدم باللغتين العربية والانكليزية، لإعلام الدول الأعضاء.

المكتب الشعبي للجماهيرية العربية الليبية  
الشعبية الاشتراكية العظمى في النمسا  
والبعثة الدائمة لدى المنظمات الدولية  
في فيينا

٢٠٠٦-٦-٣٠

صاحب السعادة،

يشرفني أن أحيطكم علماً بأنه تم، أثناء زيارة د. كيم هاولز وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية إلى الجماهيرية العربية الليبية، توقيع رسالة مشتركة بشأن السلام والأمن بين الجماهيرية العربية الليبية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

كما يشرفني أن أرفق طيه نص الرسالة المذكورة آنفاً بنسختيه العربية والانكليزية.

راجياً منكم التفضل بتعميمه على الدول الأعضاء في الوكالة كوثيقة رسمية.

وتفضلوا بقبول أسمى آيات التقدير لسعادتكم.

مبروك م. ميلاد  
القائم بالأعمال بالإنابة

سعادة السيد الدكتور محمد البرادعي  
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية  
Wagramer Str. 5  
P.O.Box 100  
1400 Vienna

## رسالة مشتركة بشأن السلام والأمن بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

- ١- في إطار العلاقات الجديدة بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تجدد الدولتان تأكيد رغبتهما والتزامهما بإقامة علاقات سلمية وأمنة تستند على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتعبيران كذلك عن حرصهما المشترك على الحفاظ على السلم والأمن في العالم.
- ٢- تعمل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة على تطوير علاقاتهما بناء على الاحترام المتبادل والمساواة التامة، وتؤكدان على التزامهما المشترك بالتعاون للحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ودعم الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، والقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري وكل أنواع الإرهاب والتطرف الديني العنيف.
- ٣- إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة تذكran بالتزامهما المشترك بالامتناع عن التنظيم والمساعدة والمشاركة في كل أعمال النزاعات الأهلية أو الإرهاب أو القبول بأنشطة منظمة موجهة نحو ارتكاب مثل هذه الأعمال.
- ٤- إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة تذكran بالتزامهما المشترك بالتوصل إلى تسوية النزاعات بالوسائل السلمية وبأسلوب لا يعرض العدالة أو السلم والأمن الدوليين للخطر، وتتعهدان بالامتناع في علاقاتهما الدولية عن التهديد أو استعمال القوة ضد وحدة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي منهما، أو أي أسلوب آخر لا ينسجم مع مقاصد الأمم المتحدة.
- ٥- ستعمل الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة من أجل التوصل إلى تسوية سريعة لخلافاتهما المشتركة عن طريق الحوار والمفاوضات المباشرة والوسائل السلمية والودية في إطار احترام مبادئ الامتناع عن التدخل في المسائل التي تقع ضمن الاختصاص الوطني لأية دولة، وستشارك أيضاً في حل النزاعات الدولية وفقاً لمبادئ وأهداف القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.
- ٦- إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة تذكran بإعلان المملكة المتحدة بشأن الضمانات الأمنية المرفق برسالة المندوب الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة الموجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٥ (A/50/152-S/1995/262). ذلك الإعلان يؤكد مجدداً على نية المملكة المتحدة في أن تسعى إلى قيام مجلس الأمن بعمل فوري

لتقديم المساعدة - وفقا للميثاق - إلى أية دولة لا تمتلك أسلحة نووية طرف في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، في حالة ما إذا كانت ضحية لاعتداء أو عرضة للتهديد باعتداء تستعمل فيه الأسلحة النووية.

٧- آخذة في الاعتبار اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البيكترولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (١٩٧٢) واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس واستخدام الأسلحة الكيماوية وتدمير تلك الأسلحة (١٩٩٣)، فإن المملكة المتحدة تؤكد على أنها ستسعى إلى اتخاذ الإجراء المناسب من قبل مجلس الأمن في حال أنها رأت أن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى قد تم الاعتداء عليها أو تم تهديدها بالاعتداء عليها باستعمال الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية.

٨- في سياق ما ذكر آنفا، وآخذة في الاعتبار مبادرة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الطوعية بالتخلي عن برامجها لأسلحة الدمار الشامل في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وحتى تكون هذه المبادرة مثالا تحذوه الدول الأخرى، فإن المملكة المتحدة من خلال عضويتها في مجلس الأمن ستعمل على تحقيق ما يلي:

- تقديم الدعم وفقا لأي قرار من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وميثاق الأمم المتحدة أو المعاهدات ذات العلاقة إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في حال أصبحت ضحية لاعتداء أو تهديد باستعمال الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية.
- العمل بشكل مباشر أو من خلال المجتمع الدولي على تقوية قدرات الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الدفاعية بحيث تكون قادرة على حماية أمنها وسلامة أراضيها الوطنية من كل التهديدات.
- تقديم المواد، والمتخصصين، والمساعدة التقنية الضرورية لتمكين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من تحويل البرامج التي تخلت عنها إلى برامج سلمية.
- اتخاذ الترتيبات من أجل تعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

٩- إن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى والمملكة المتحدة ستعملان معا لجعل البحر المتوسط منطقة أمن وسلام وجسرا للحضارة والثقافة، وسيعملان - بالإضافة إلى أشياء أخرى - على تعزيز الأمن الإقليمي لصالح حظر الانتشار، وعدم التسلح بالأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية عن طريق الالتزام والإذعان للأنظمة الدولية والإقليمية لحظر الانتشار، وتحديد الأسلحة واتفاقات نزع السلاح مثل معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، اتفاقية الأسلحة الكيماوية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والترتيبات الإقليمية مثل إنشاء شرق أوسط خالي من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية، والأنشطة

المستعملة في نقلها، وكذلك تحثان دول البحر المتوسط لتوفي وبحسن نية التزاماتها وواجباتها المدرجة تحت هذه الأنظمة والاتفاقيات.

يمثل ما سجل أعلاه التفاهم الذي تم التوصل إليه بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حول المسائل المشار إليها في هذه الرسالة.

وقعت بطرابلس بتاريخ ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ من نسختين باللغتين العربية والانكليزية، وكلا النصين متساو في القوة القانونية.

عن حكومة المملكة المتحدة  
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية  
الاشتراكية العظمى

د. كيم هاولز  
وزير الدولة للشؤون الخارجية

عبد العاطي إبراهيم العبيدي  
أمين الشؤون الأوروبية